

رزين وجمال الروح

علي حسن جعفر

كان الديناصور رزين ذو الرأس الصغير كثير التفكير في كلام الآخرين عنه. كان يقضي وقته وهو يتساءل لماذا يراه الجميع مختلفاً، ويشغل باله بكل كلمة تُقال عن حجم رأسه.



من كثرة التفكير، أتعبه السهر والقلق. كان رزين يجلس وحيداً في الليل تحت ضوء النجوم، يحاول أن يغمض عينيه لكن الأفكار لم تكن تتركه ينام بسلام.



كانت أمه تحاول دائماً أن تطمئنه. كانت تقترب منه وتقول بحنان: "يا رزين، لا تقلق، فلكل مخلوق في هذه الدنيا ما يناسبه من شكل وصفات".



ومع كلمات أمه المطمئنة، ظل رزين يشعر بالحزن والضيق كلما سمع سخرية بعض الحيوانات الأخرى من صغر رأسه. كان يشعر أن العالم لا يفهمه.



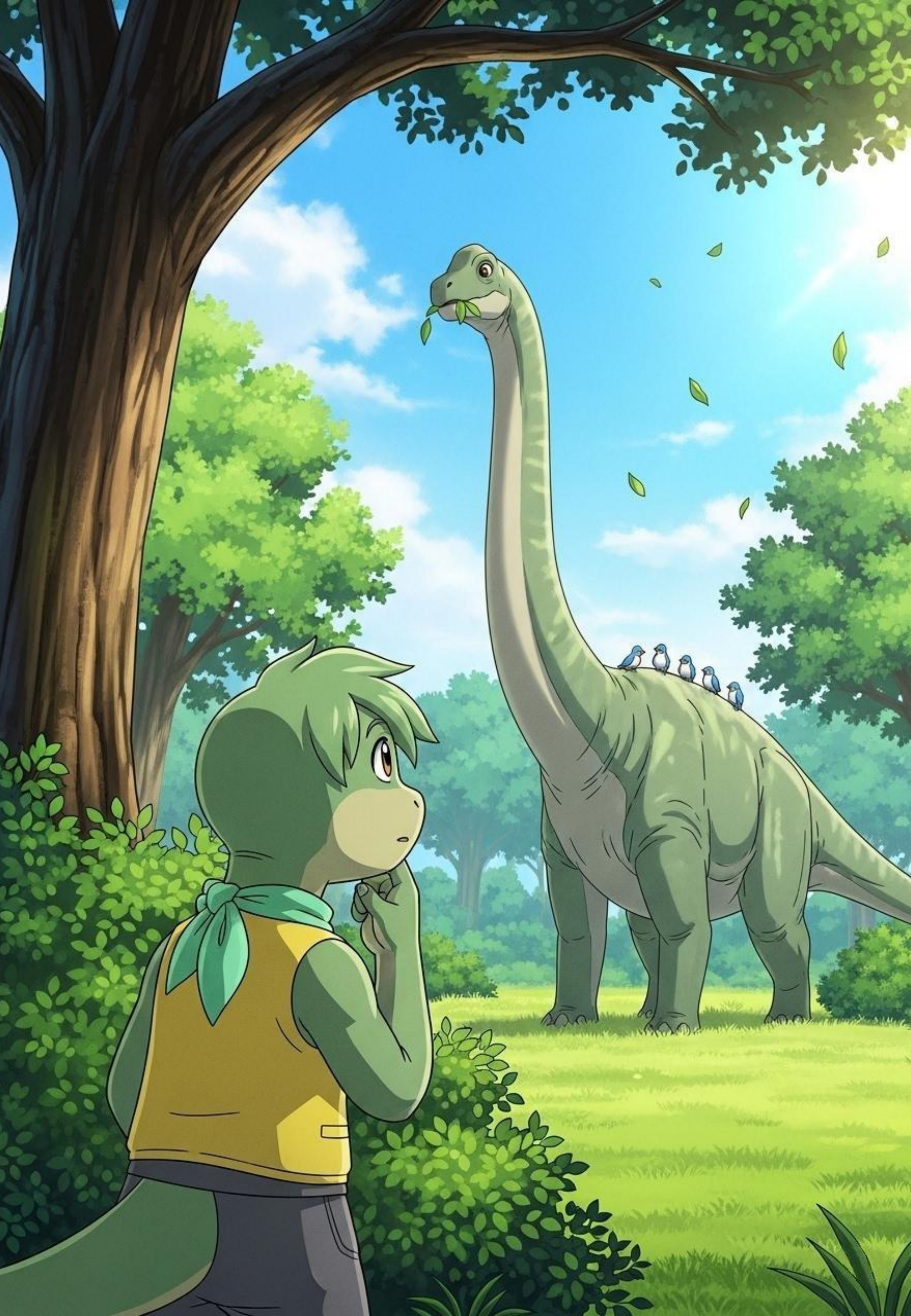
في يوم من الأيام، خرج رزين إلى الغابة وهو يشعر بتعب شديد، وكان صداع قوي يؤلم رأسه الصغير بسبب كثرة التفكير والهموم التي يحملها.



أثناء سيره، لاحظ رزين شيئاً مهماً؛ إن الخوف لا يصنع الاحترام أبداً. رأى الكائنات تخشى الديناصورات اللاحمة والقوية مثل "تي-ركس"، لكنها في الحقيقة لا تحبها.



وفي المقابل، رأى رزين أن الكائنات تعيش بسلام وأمان مع الديناصورات العشبية الطيبة. أدرك أن القوة ليست في التخويف، بل في طيبة القلب والهدوء.



وفجأة، التقى رزين بديناصورة فتية تدعى سلمى. اقتربت منه سلمى وبدأت تتحدث معه بكل هدوء وصدق، وكان في كلامها نغمة مريحة للقلب.



فهم رزين من سلمى أن القيمة الحقيقية ليست في أن يخافنا الآخرون، بل في أن نكون محبوبين ومسالمين، ونعيش في انسجام وتناغم مع كل من حولنا.



شعر رزين بالراحة الكبيرة، وتعلّم أن صغر الرأس لا يعني ضعف العقل أو قلة الشأن. أدرك أن الرضا عن النفس واللطف هما ما يجعل الحياة أجمل وأسعد.



النهاية

رزين وجمال الروح

علي حسن جعفر

الطبعة الأولى - ٢٠٢٦م